الحكايات الشعبية المصرية
بين وعي الذاكرة وإعادة الإنتاج

إعداد د/ حنان محمد عبد الحليم نصار (1)
ود/ إيناس سعيد عبد الحميد (2)

الحكاية الشعبية هي أقدم الموضوعات التي أبدعها الخيال الشعبي، تتجلى فيها حكمة الشعب، ونتائج ممارساته ومعايشته للحياة وهي خلاصة تجارب الأجيال مصاغة في قالب قصصي مشوق، زاخر بالعبر والقيم النبيلة فالحكاية تسمع ثم تكرر بقدر ما تعيها الذاكرة وقد يضيف الراوي الجديد إليها شيئاً أو يحذف منها أشياء وقد تروي مرة أخرى كما هي دون حذف أو إضافة وان أصابها بعض التغيير من تقديم أو تأخير بعض الفقرات وقد تدون هذه الروايات ويتناقلها البعض عن طريق السمع أو القراءة .

ولهذا يعتبر كثيرون أن الحكايات الشعبية المتوارثة معيار موضوعي لقياس مدى تقدم الشعوب والأمم ورقيها وما جنحت إليه خلال حقب تاريخية وإشارة إلى التطور الذي حدث في حياة تلك الشعوب خلال مراحل معينة عن طريق الموضوعات التي تناولتها تلك الحكايات وأسلوب معالجة موضوعاتها .

على الرغم من الزهو الذي يعتري عصرنا بوصفه عصر «العلم والتكنولوجيا» فهو لا يزال ـ أيضا ـ عصر الأزمة والقلق، والعبث، أو اللامعقول، فهو سريع الإيقاع، متلاحق الأحداث لا يدع فردا خارج دورته السريعة، دون أن يجذبه داخلها وحين يلتفت الإنسان لا يجد حوله سندا مستقرا، أو مرجعا راسخا فيقع فريسة مشاقة، مع وجوده، ومجتمعه وعالمه حيث تفتت معتقداته، وحاد فكره عن مسلكه هو ـ إذن ـ «الاغتراب» واستلاب الإرادة الذي يلف عالم اليوم مجتمعات وأفراد، فكيف السبيل إلى مقاومته واجتيازه، نحو عالم أقل قسوة وإيلاما وخصوصا بالنسبة إلى الأطفال ؟

الإجابة العلمية الراهنة تؤكد على أن استلهام «التراث الشعبي العربي والعالمي» لا يزال هو المخرج، وخصوصا عبر ما يسمي بـ «الأدب الشعبي» ، بكل ما يشمله ذلك الأدب من حكايات وأمثال وألغاز وسير وملاحم . . الخ .

فالتراث الشعبي ليس مجرد عناصر جذب وتشويق وإثارة للخيال فحسب، بل هو ـ أيضا ـ موسوعة من المعلومات التاريخية والجغرافية، بجانب أهدافه التربوية والتعليمية، ولما كانت الحكايات أكثر مصادر التراث الشعبي مناسبة للأطفال خاصة الصغار منهم كان تركيز الحديث عنها دون باقي المصادر .

(1) مدرس مناهج وطرق التدريس ووسائل تعليمية للطفولة / قسم رياض الأطفال/ كلية التربية جامعة كفر الشيخ .
(2) مدرس تربية طفل كلية التربية جامعة حلوان .

وفي هذا تدعو الباحثتان إلى جمع الحكايات الشعبية التي لا يزال يرويها الكبار للصغار، كمدخل إلى تنقيتها من الرواسب والمبالغات الخرافية، وعوامل الجمود، دون أن يعني ذلك مخالفة لمنهج التراث الشعبي، لأن الأخير يظل إفرازا ثقافيا لبيئات متعددة، بينما الحياة تختبر الأشكال والمضامين وتحذف وتضيف، وتعدل وتنسخ، حتى يظل هذا التراث مسايرا لمقتضيات الحياة المتطورة على ضوء هذا سوف تدور الورقة حول المحاور التالية:

المحور الأول: ماهية الحكاية الشعبية

المحور الثاني: أهمية الحكاية الشعبية وأهدافها وخصائصها.

المحور الثالث: كيفية توظيف الحكاية الشعبية في تربية الطفل مع إحداث التوازن بين وعى الذاكرة وإعادة الإنتاج

المحور الأول: ماهية الحكاية الشعبية:

الحكاية الشعبية نوع قصصي ليس له مؤلف يعبر عن جوانب من شخصية الجماعة ، وتنتقل من جيل لأخر وهناك من يعرفها بأنها حدوتة يسردها راوي في جماعة من المتلقين وهو يحفظها مشافهة ويرويها بلغته وإن كان يتقيد بشخصياتها وأحداثها ومجمل بنائها العام .

وتعرفها المعاجم الألمانية بأكثر من تعريف فأحد التعريفات يصفها بأنها الخبر الذي يتصل بحديث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر، وفي تعريف آخر هى بناء حر للخيال الشعبي حول حوادث مهمة وشخوص ومواقع تاريخية. وهذا يعنى أن الحكاية الشعبية قد تكون واقعية أو خيالية

أما المعاجم الإنجليزية فتعرفها على أنها حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة وهي تتطور مع العصور ويتم تداولها شفهيًا كما أنها تختص بالأحداث التاريخية أو الأبطال الذين يصنعون التاريخ.

والجدير بالذكر أن الحكايات الشعبية تكشف عن حياة الشعوب ويعود ظهورها إلى عصور قديمة لهذا لا يوجد شعب دون حكايات شعبية .

المحور الثاني: أهمية الحكاية الشعبية وخصائصها:

إن الحكايات الشعبية أحد السبل الهامة للإجابة عن سؤال (من نحن؟).

فمعرفة الذات وتوكيدها والبحث عنها مسألة حضارية مرتبطة بتقدم الوعي لدى الفرد ومقدار تطوره، وهناك وسائل كثيرة لإثبات ذلك ،ويمكن للحكاية الشعبية وامتداد جذورها تاريخيًا أن تعنينا في تحقيق ذلك. . . ، فإذا عرفنا من نحن تمكنا من أن نتبوأ المكانة التي تليق بنا في تحقيق المسيرة الحضارية للإنسانية

كما أنها وسيلة متجددة لإثبات الهوية التي تميزنا حاضرًا ومستقبلاً، لأن شعبًا بلا هوية هو شعب بلا وجود.

إذا سلمنا كتربويين بأن هناك أساليب كثيرة تدخل الفرحة والسعادة والبهجة في نفوس الأطفال وفى ذات الوقت يمكن للطفل أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل فإن الحكايات الشعبية تكون أحد هذه الأساليب ، حيث لها دور في بناء شخصية الطفل وتنميتها بالاتجاه الأفضل، من خلال القراءة المتأنية

لنصوص رائعة من الحكايات الشعبية تشكل سعادة أو متعة لا بأس بها، لأنها مناسبة تعيدهم إلى بدايات تاريخهم ومعرفة حضارتهم واستلهام بدايات جذورهم المتأصلة، إن العودة إلى الينابيع تشكل حلماً للإنسان ومن تلك الينابيع بدأت الجذور والولادات المستقبلية للإنسان العربي الذي تبوأ مكانة متميزة في سلم الحضارة البشرية، لنجعل كل شيء يدخل السعادة في نفوس أبنائنا على شرط أن تكون تلك السعادة باتجاه معرفة الذات والتثقيف وتأصيل الانتماء ومعرفة الهوية معرفة جيدة.

تتلخص خصائص الحكاية الشعبية فيما يلي:

- **العراقة**: أي أنها ليست من ابتكار لحظة معروفة أو موقف معروف»، فهي تكشف لنا عن حياة الأجداد
- **المرونة**: التي تجعلها قابلة للتطور في الشكل والمضمون تبعاً للراوي أو مواقفه أو ظروف بيئته الاجتماعية. كما أنها تنتقل بحرية فيضيف إليها أو يحذف منها بما يجعلها أكثر طرافة وجاذبية ومناسبة للطفل.
- **مجهولية المؤلف**: وسيرورتها الشفوية على مدى الأجيال حتى نسمعها حية على ألسنة الناس فهي تعبر عن شخصية الجماعة لا الفرد وهذا ما يمثل صعوبة في نسبها إلى مؤلف معين.
- **التشابه**: حيث تتشابه الحكايات ـ إلى حد ما ـ لدى الشعوب المختلفة لأنها ترجع إلى أصول عالمية مشتركة ورثتها الأجيال عن الأمم البدائية لكنها تظل مطبوعة بطابع البيئة التي تروج لها ويظل كل شعب يحكيها بطريقته التي تتأثر بما ينشأ لدى الناس من مواقف إزاء حياتهم الواقعية وما يحيط بهم من ظروف وتحديات .

كما أن هناك عوامل مشتركة بين توقعات الطفل وما تقدمه له الحكايات الشعبية تتلخص فيما يلي:

1. **العمر الزمني**: الفترة التي نبتت وترعرعت فيها الحكايات هي فترة الطفولة الإنسانية وهي فترة مطابقة لفترة الطفولة لدى الإنسان . وهي الفترة التي لا يملك فيها الإنسان تفكيراً كافياً يمكنه من فهم ما يدور حوله من ظواهر طبيعية أو مشاكل كيانية معقدة وفيها تسيطر الغريزة والعاطفة على العقل والإدراك .

2. **انعدام المنطق**: إنه بسيطرة الغريزة والعاطفة على الوعي والإدراك ينعدم المنطق العادي ويحتل مكانه الخيال الذي يولد اللامعقول من سحرٍ وعجائب وإمكانيات مفاجئه .

3. **الصراع بين الخير والشر**: إن الصراع بين الخير والشر في فترة الطفولة يتجسد بقطبين مختلفين متناقضين وبشكل واضح وحاد وساذج ، لأنه بغياب المنطق والعقل المسيطر لا يمكن رؤية التناقضات بتشابك مركب ، بل يدركها العقل بشكل مسطح وساذج .

4. **المجابهة المباشرة**: الإنسان بفترة طفولة حضارته يشبه الطفل بمراحل نموّه الأولى من حيث مجابهة الصراعات . فعندما لا يتمكن من التفكير والمنطق لانعدام المعرفة الكافية ، فإنه يجابه القضايا والمشاكل والصراعات بشكل مباشر وواضح وخاصة فيما يتعلق بالعواطف البشرية من حب وغيرة وكراهية ومن خوف وقلق من الموت والحياة.

5. **تحقيق الرغبات**: القصة الشعبية لدى الأطفال كالحلم لدى الكبار . إنها مصدر الخيال للتنفيس والتحرر من القلق والخوف ، ومن خلالها يستطيع الطفل أن يحقق كل رغباته التي يستطيع تحقيقها في الحياة الواقعية .

6. **السيطرة على الوحدة والعزلة** : في عالم من التناقضات يجد نفسه الإنسان البدائي تماماً كما يجد الطفل نفسه في وحدة مقلقة وشبه قاتله . ولهذا تجد له الحكايات الشعبية فرصة الروابط الحقيقية والعلاقات الشخصية الصادقة التي تعوضه عن وحدته وعزلته ، وتزرع لديه فرص الترابط مع ما يحيط به حتى لو كانت هذه الأشياء أحياء أو نباتات أو جماد .

هذا وغيره من العوامل الحياتية النفسية والعاطفية، هي ما يربط الطفل بالحكاية الشعبية والخرافة وربما أكثر من كل نوع آخر من الأنواع التي يحاول الكبار تزويد الطفل بها لصقل شخصيته بشكل سليم في مسيره نحو مجابهة الحياة الواقعية .

المحور الثالث: كيفية توظيف الحكاية الشعبية في تربية الطفل مع إحداث التوازن بين وعي الذاكرة وإعادة الإنتاج:

الحكايات الشعبية وإمكانية توظيفها في تربية الطفل أحد الموضوعات التي تنال اهتمام المتخصصين في تربية الطفل عامة وآدابه خاصة منذ العقد السادس من القرن العشرين على وجه التقريب .

وقد تعددت الآراء فكما تشير (طاهرة داخل) أن هناك جدلاً أدبياً فيما يتعلق بتوظيف الحكايات الشعبية في أدب الأطفال ونتج عنه مجمل آراء منها من يقول (أن الحكايات الشعبية منها ما يمكن أن يصلح للأطفال ومنها ما ينبغي إبعاده عنهم لما يحمل من أضرار ومنها لا يمكن إعادة كتابته في مضمون وشكل مناسب) .

ومنهم من يرى " أن الحكاية الشعبية ليست في حقيقة الأمر مجرد قصص للأطفال وأنها في الواقع (أعمال فلسفية) تحمل في ثناياها الإنسانية صدقًا واضحًا، لذلك بات من الضروري ألا نتدخل في هذه الأعمال نبسط فيها ونجمل منها حتى لا تجرح عقولهم البريئة ومشاعرهم ، فإما أن نقدمها أو لا نقدمها . وأما افتراسها بحجة تنقيتها من الشوائب التي تتناول هذه الحكايات لا نظنها ترقى إلى مستوى عبقرية الشعب الذي أبدعها ولأن الأطفال سيتقبلونها حتى قبل أن يفهموها جيداً " .

ويرى آخرون ضرورة توظيف الحكاية الشعبية لتنمية قابلية الطفل . حيث أنها كما يرى (اندرو لانج مؤسس عالم الأساطير) "إنها تثير الخيال وتوسع الآفاق وتنير العقول ، فهي بهذا تعادل الأعمال الروائية لكبار الكتاب وإن مذاقها لدى أطفال عصرنا هو نفس مذاقها لدى الأجداد منذ آلاف السنين "[4] . ويعتقد الكثيرين ان معظم الحكايات والأساطير أن لم يكن كلها تحديداً عند تقديمها للأطفال ، يجعلهم يقتنعون بالقدرية والقسمة والنصيب وأفعال الزمن ومكائده . والهروب من المسئولية ونزعة التبرير ، ورد الأمور إلى إرادات مستترة ، والاندفاع والطيش عندما يكون التروي والحذر ضروريين والجبن والتوكل عندما تدق ساعة الجد وتعلم التقليد والتقيد بالقوالب والشكليات الجاهزة والإيمان بالخوارق والحماس اللفظي والإيمان بالمشعوذين .

يعتقد الباحث الإنجليزي (تولكين) أن الحكايات الشعبية لا تتناسب ومنطق العصر .

ويعتقد أحد الباحثين أن بعض الحكايات الشعبية لا تقل خطورة عما تتركه أفلام الإثارة والعنف المعروضة على شاشات التلفاز والسينما وأن الأثر الذي تتركه هذه القصص في تكوين عقلية الأطفال لم يكن حسناً على أية حال لأنها تهيب بالمواقف الجديدة والالتفات إلى خارج النفس، إلى العون الذي يأتي بصورة

معجزة خارقة للطبيعة فتقل بذلك فرص التفكير التأملي ويعتقد أن وجه الخطورة فيها أنها تعزل الطفل عن كل ما هو موجود في العالم حقيقة وتعطيه أشياء غير واقعية.[2]. إلا أنه في الوقت ذاته يشجع على تناول الحكايات الشعبية كمادة أدبية للطفل إذ يعتقد أنها تكون محببة إليه كما هي بالنسبة لجميع الناس ، في كل مكان باعتبارها الصورة الأدبية والفنية للذات الإنسانية، لما تتسم به من البساطة الساذجة ولتمثيلها الأحاسيس الفطرية الطيبة ، وأنها تقوم بخدمة نفس الاحتياجات الاجتماعية والأساسية كما تقوم بمهمة تقديم الحكم والأمثال والمواعظ.[3].

يشير نعمان الهيتي في هذا الصدد إلى أنه لا يوجد تراثا من الحكايات الشعبية التي كان يقدمها الأقدمون إلى الأطفال ويعود هذا إلى أن الكبار كانوا يتناقلون حكاياتهم ويعنون بها لأنها تعبّر عن حياتهم وحدهم بينما كانت حكايات الأطفال تظهر في كل عصر ، ولكنها سرعان ما تنسى فتموت ، ولم يبق إلاّ القليل من بين ذلك الفيض الذي يمكن القول أن الإنسان صاغه للأطفال: على ذلك فهناك ثلاثة وجهات نظر حول تقديم الحكايات الشعبية للأطفال.

ـ **وجهة النظر الأولى** : ترى أن للحكايات تأثيرها السلبي في نفوس الأطفال لأن كثيراً منها يدعو إلى الاندفاع والطيش والحماس اللفظي والميل إلى المبالغة ولهذا فالحكايات مادة سيئة مليئة بالأحداث المفزعة والشخصيات المرعبة التي تهدد أمنهم الداخلي ، وتشعرهم بعدم الاطمئنان في هذا العالم .

ـ **وجهة النظر الثانية**: ترى أنها تثير الخيال وتوسع الآفاق ، وتثير العقول ، فهي بهذا تعادل الأعمال الروائية لكبار الكتّاب ، وأن مذاقها لدى أطفال عصرنا هو نفس مذاقها لدى الأجداد منذ آلاف السنين .

ـ **أما وجهة النظر الثالثة**: فترى أن الحكايات الشعبية يجب أن تمر بمقاييس العصر ومعاييره قبل أن يعاد تقديمها للأطفال ، ويشمل هذا فيما يشمل تنقيتها من الخيالات المفزعة والقيم الضارة والشوائب المختلفة .

ويمثل وجهة النظر الثالثة العديد من الباحثين والدارسين والكتاب العرب أمثال الدكتور عبد الحميد يونس، والأستاذ أحمد نجيب ، والأستاذ يعقوب الشاروني، والدكتور عبد العزيز عبد المجيد ، والدكتور هادي نعمان الهيتي ، وإن كان الأخير يبدي تحفظات كثيرة في هذا الجانب ، مما يجعله أ كثر ميلا لوجهة النظر الأولى ، حيث يشير – الدكتور الهيتي – إلى أنه حين بدأت حركة تدوين الحكايات الشعبية في بعض البلدان ، وجد أن هناك جزءا قليلا يمكن أن يشكل زادا لأدب الأطفال ، ووجد في بعض آخر قسوة أو خشونة ، لذا أعقبت حركة التدوين حركة أخرى مكملة ، هي تحوير بعض تلك الحكايات التي قيل أنها كانت للأطفال ، إضافة إلى تطوير بعض الحكايات الأخرى التي كان يتناقلها الراشدون ، وذلك بقصد أن تكون مناسبة للأطفال . بيد أن عملية التحوير أو ما تسمى أحيانا بالتطوير والتعديل ليست سهلة ، بل ومحفوفة بالمخاطر ، خاصة عند التعامل مع الحكايات الشائعة بين الأطفال ، حيث سرعان ما يكتشف للأطفال أي تحوير فيها ، فيبدو لهم الأمر مربكا، ولعل ما يعزز هذا الرأي تناول الحكاية عينها بصيغ ومضامين من قبل أكثر من كاتب ولهذا نجد أن بعض الحكايات الشعبية المقدمة لأطفال بعد تعديلها من قبل كتاب الأطفال تتضمن ما يجب أن نقوله للأطفال ، وما يجب ألا نقوله للأطفال ، أو ما نقوله بعد تعديله ليتلاءم مع ما يجب أن نقوله للأطفال . وليس المسئول عن ذلك النص الأصلي ، بل هو الكاتب الذي يأخذ على عاتقه مخاطبة الصغار ، والوصول إلى عقولهم وسلوكهم عن طريق الحكاية والخيال

والسؤال هنا . . كيف سيتعامل الطفل مع هذه الحكاية أو تلك لو وقعت بيده بصيغها ومضامينها المختلفة؟

ويمكن أن يكون جزءا من إجابة هذا السؤال عند معلمة رياض الأطفال أو الأم أو الجدة التي تحكى للطفل هذه الحكايات وهذا ما سيتم عرضه فيما يلي :

معلمة رياض الأطفال ودورها الانتقائي من الحكايات الشعبية :

إن الحكايات الشعبية منها ما صار مدونًا ومنها ما يجري على ألسنة الآباء والأجداد. لذا مثلما يحتاج كاتب الأطفال إلى جهد الاختيار والتطوير والإمكانية في السرد والتعديل حتى يلاءم حاجات الطفل وتطلعات فلسفة مجتمعه. كذلك المعلمة عليها أن تعي أن الحكايات الشعبية إرث مهم ومادة عقلية وفكرية وأدبية تحتوي على المشاعر الإنسانية وتغذي القيم في معظمها وعليها أن تستثني من موضوعاتها الجزء الذي يسيء إلى العرف العام الأخلاقي والإنساني والديني ،ليعبر عن تقاليد الشعب ونحن نوجه المعلمة إلى اعتماد وسائل قصصية حديثة تكون مصادرها من التراث وبإمكانها أن تؤدي المتعة والفائدة للطفل ، وفي الوقت ذاته تحقق عملية نقل للتراث ومحاولة تأكيد لأصالته وتعرف الأطفال بوسائل التراث حتى يتناقلوها من جيل لآخر .

وأهم ما ينبغي أن تراعيه المعلمة :

1ـ الاطلاع على تجارب كتابنا من أدباء الأطفال وهي كثيرة في مجموعاتهم القصصية ، واختيار المناسب منها فقط .

2ـ الإفادة من القصص التي اعتمدت الحكايات المسلسلة المتوفرة في التراث. وهي في الغالب حكايات نادرة ونجدها في محاولات معدودة. ولم يستفد كتابنا من طبيعة هذه الحكايات في موضوعات الطفل ، على الرغم من أن هذه الحكايات يتوفر فيها عنصر التشويق وتشد الطفل إلى المتابعة الخيالية ، وإدراك الترابط في العلاقات بين الأشياء المادية المحسوسة وغير المحسوسة.

3ـ الإفادة من القصص التي عصرنت الحكاية الشعبية : إذ قام كتاب قصة الطفل بمحاولات أدبية لتقديم الحكاية الشعبية بشكل جديد لتكون قريبة من الحياة العصرية مع محافظة الحكاية على هيكلها القديم من حيث الفكرة وحكائية السرد والحافز ، مع إجراء تحول أو تغيير على الخاتمة .

وفيها يعتمد الكاتب إلى جعل الشخصيات عصرية في تعاملها مع بعضها ، ولم يكتف كتابنا بعصرنة الحكاية الموروثة وجعلها تعيش الحياة اليومية المعاشة وإنما حولوا نهايتها المألوفة وغيروا مسارها دون أن يؤثر ذلك في السياق العام للحكاية وقد وفق بعض الكتاب في ذلك توفيقاً يذكر لهم لتغيير ما يمكن تغييره لتعميق العظة فيها أو لتعميق الغرض الأخلاقي ولا بد من الإشارة إلى أن كل ما قدم من الحكايات الشعبية ظهر بنصه الأصلي مع التبسيط والاختصار ليناسب جمهور المتلقين من الأطفال ، وأن القصص التي حرص كتابنا على تطويرها وتحديثها بإحاطتها بوصف عمري أو إجراء تحول على خاتمتها او إدخال إضافة إليها بعد تجارب قليلة جداً من المهم أن ينظر إليها بعين الاعتبار ، لأهميتها في تطوير الحكاية القديمة وإكسابها روحا جديدة وعصرية ملائمة للحياة.

ومن الواضح أن المعلمة تجد في أمثال هذه القصص ما يعينها على تعليم طفلها كما بإمكانها بوحي منها التصرف فيها بما يحدث البهجة والفائدة له، دون الإساءة إلى المضمون.

خاصة وأن الهدف الرئيسي لتقديم الحكايات الشعبية أن يتعلم من ماضيه ما ينفعه لحاضره لأنه يقابل منافسة شديدة مع وسائل إعلام متنوعة وثقافة دخيلة . وبذلك يمكن أن يتحقق إحداث التوازن بين وعى الذاكرة للحكاية الشعبية وإعادة إنتاجها بما يناسب طفل اليوم.

المراجع

1. أحمد نبيل: الأدب الشعبي يعين الطفل على الإبداع وسرعة التحصيل
2. تيسير المغربى: إعادة تقديم الحكايات الشعبية والتراثية لأطفالنا واجب وطني وتربوي. . . . " حيفا لنا " الثقافية والأدبية ٢٠٠٧
3. جاسم محمد الصالح: التراث الشعبي لا يعيق التقدم. . ولكن انتهى عصر «السعلوة»!
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=360&Model=M&SubModel=147&ID=393&ShowAll=On
4. . . . . :الحكاية الشعبية وأدب الأطفال: دراسة في محاولة استلهام التراث الشعبي في الكتابة، منتديات دار الأدباء الثقافية
http://alodaba.com/vb/showthread.php?t=1654 12/18/2009
5. دنيس أسعد: فن الحكاية كوسيلة اتصال
http://hakaiasaraia.com/StoryMakal.htm
6. ماجد جميل عبد الرازق: تحديات تشكيل الوعي الثقافي للطفل العربي، بيوتنا
http://byotna.kenanaonline.com/topics/56973/posts/394
7. محمد مردان: من الحكايات الشعبية التركمانية حكاية (آرزي وقنبر)مع دراسة على ضوء المنهج المورفولوجي
http://www.alturkmani.com/makalaat/minhakayaat
8. محمد أحمد النابلسي: الطفل وعالمه النفسي
http://www.arabpsynet.com/Books/Nab.B34.htm
9. فاضل والى: جذور القصة في الأدب العربي
http://www.shatharat.net/vb/archive/index.php/t-9140.html
10. على مزاحم عباس: ثقافة وفن :توظيف الحكاية الشعبية في مسرح الطفل ، جريدة الاتحاد.
11. نعيم عرايدي: أدب الأطفال والحكايه الشعبية
http://www.syrianstory.com/comme29-5.htm nt
12. عبد الرحمن عبد الخالق: دور الأسطورة والحكاية في تنمية مخيلة الطفل العربي وإثرائها، الحوار المتمدن ـ العدد: 1233، 2005
http://www.yemenitta.com/childliterature.html
13. هادى نعمان الهيتى: الحكاية الشعبية هل تصلح لأطفال هذا العصر ، خطوة، العدد الثالث والعشرين
14. هالة الحسيني: أدب الأطفال ، منتديات هو وهى
http://www.heandshe2.com/forum/showthread.php?t=39088

obeikandi.com

15. طاهرة داخل طاهر: الموقف الانتقائي وأهميته في توظيف التراث للطفل، مركز النور للدراسات
http://www.alnoor.se/article.asp?id=54336
16. كمال الدين حسين: مدخل في قصص وحكايات أطفال ما قبل المدرسة، ط2، العمرانية أوفست، القاهرة، 1998.
17. .....: أدب الأطفال، العمرانية أوفست، القاهرة، 2005.
18. أحمد عبد العزيز البقري، أحمد مكي: التربية الشعبية في اليمن، دراسة للمثل الشعبي في محافظة إب
http://makkyeducation.jeeran.com/resdoct.htm
19. أحمد سويلم: تداخل النصوص في الكتابة للأطفال
http://www.adabatfal.com/in.php?ar_ID=2519&catid=24

obeikandl.com